

أجمل 20 عادة للمسلمين حول العالم في عيد الفطر المبارك



الأربعاء 4 مايو 2022 م 08:44

يمثل عيد الفطر أحد أهم المناسبات التي يحتفل بها العالم الإسلامي حيث تُعمر الموائد وتجتمع العائلات وتكثر الزيارات وتبادل التهاني ومودة الجيران، بالإضافة إلى التصدق على الفقراء وتوزيع الأطعمة على المحتاجين [١] ويأتي عيد الفطر بعد شهر رمضان ليحمل معه فعاليات خاصة بكل بلـٰء في العالم، حيث يختلف العيد من دولة لأخرى حسب تقاليـد المسلمين هناك [٢] وقد يثير دهشـكم اختلاف ملامح العيد من دولة لأخرى، ولكن لا خلاف على قدرة العيد على تغيير المزاج المجتمعي، لكونه مناسبة خاصة [٣] وفي هذا التقرير نستعرض العادات والمراسيم الخاصة بعيد الفطر في دول العالم [٤]

١. أداء صلاة العيد في الساحات والمساجد الكبـرى

من أكثر ما يميز أول أيام العيد عند المسلمين هو أداء صلاة العيد في الساحات والمساجـد الكـبرى والاستماع لخطبة العيد، لا سيما المسجد الأقصى العـبارـك (أولى القـبلـتين وثالث الحرمين الشـرـيفـين) في القدس، والمسجد النبـوي في المدينة المنورة والمسجد الحرام في مكة المكرمة، بعدها يتـبـادـلـونـ التـهـانـيـ في أجـواءـ مـميـزةـ منـ التـقـارـبـ والأـلـفـةـ [٥]

٢. التـزيـنـ بالـحـنـاءـ فـيـ الـهـنـدـ

تـزيـنـ النـسـاءـ الـهـنـديـاتـ بالـحـنـاءـ فـرـقاـ بـحلـولـ العـيـدـ بـعـدـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـمـبـارـكـ،ـ كـمـ يـرـصـ الـمـسـلـمـوـنـ عـلـىـ تـزـيـنـ وـتـنـظـيـفـ بـيوـتـهـمـ لـتـبـدوـ أـجـمـلـ

فـيـ الـعـيـدـ وـيـتـنـاـوـلـ الـهـنـودـ فـيـ الـعـيـدـ حـلوـيـاتـ خـاصـةـ بـهـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ مـنـهـاـ حـلـوىـ الشـعـيرـيةـ [٦]

٣. مـعارـكـ الـبـيـضـ فـيـ أـفـغـانـسـ坦ـ

تعـمـ الـاحـتفـالـاتـ وـالـتـجـمعـاتـ أـفـغـانـسـtanـ كـبـاـقـيـ دـوـلـ الـعـالـمـ بـعـدـ أـدـاءـ صـلـاـةـ الـعـيـدـ،ـ وـلـكـ مـاـ يـعـيـزـ تـقـالـيـدـ عـيـدـ الـفـطـرـ فـيـ أـفـغـانـسـtanـ هـيـ مـعـارـكـ الـبـيـضـ مـعـارـكـ الـبـيـضـ هـيـ أـحـدـ الـمـرـاسـيمـ الـتـيـ يـواـظـبـ عـلـىـ أـدـائـهـاـ شـعـبـ أـفـغـانـsـtanـ Hـيـ تـحـتـشـدـ الـجـمـوـعـ فـيـ الـحـدـائقـ وـالـأـمـاـكـنـ الـعـامـةـ لـاخـتـيـارـ مـنـ يـكـسـرـ الـبـيـضـ أـسـرـعـ مـنـ الـآـخـرـينـ [٧]

٤. الـتـهـلـوـلـةـ فـيـ عـمـانـ

يـتـلـوـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ سـلـطـنةـ عـمـانـ كـلـمـاتـ الـتـهـلـوـلـةـ وـهـيـ نـصـ روـحـانـيـ يـنـطـوـيـ عـلـىـ تـبـجيـلـ اللهـ وـتـعـظـيـمـ وـشـكـرـهـ عـلـىـ فـضـلـهـ وـنـعـمـتـهـ [٨]

يـسـتـمـرـ الـاحـتفـالـ طـوـالـ أـيـامـ عـيـدـ الـفـطـرـ Hـيـ يـكـثـرـ ذـرـوجـ الـعـائـلـاتـ لـلـزـيـاراتـ الـعـائـلـيـةـ وـتـبـادـلـ الـتـهـانـيـ وـتـنـاـوـلـ الـقـهـوةـ وـالـحـلوـيـاتـ [٩]

٥. إـقـامـةـ الـمـهـرجـانـاتـ الـشـعـبـيـةـ فـيـ الـصـينـ

يـتـحـولـ عـيـدـ الـفـطـرـ فـيـ الـصـينـ إـلـىـ كـرـنـفالـ شـعـبـيـ يـحـتـفـيـ فـيـ الـمـسـلـمـوـنـ الـصـينـيـوـنـ بـهـذـاـ الـحـدـثـ الـدـيـنـيـ الـمـقـدـسـ،ـ رـغـمـ حـرـصـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ الـصـينـ عـلـىـ زـيـارـةـ الـمـقـابـرـ فـيـ الـعـيـدـ وـتـذـكـرـ أـجـاهـهـمـ،ـ إـلـاـ أـنـ الـجـزـءـ الـأـهـمـ مـنـ تـقـالـيـدـ الـعـيـدـ يـتـمـثـلـ فـيـ ذـرـوجـهـمـ إـلـىـ الشـوـارـعـ فـيـ مـلـابـسـ مـلـوـنـةـ

فـيـهـجـةـ لـلـاحـتفـالـ ضـمـنـ مـهـرجـانـاتـ شـعـبـيـةـ يـغـلـبـ عـلـيـهـاـ الطـابـعـ الـمـلـكيـ [١٠]

٦. تعـليـقـ زـيـنةـ مـصـابـحـ الـزـيـتـ فـيـ مـالـيـزـياـ

يـزـيـنـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ مـالـيـزـياـ بـيـوـتـهـمـ بـمـصـابـحـ الـزـيـتـ الـقـدـيمـةـ اـحـتـفـالـاـ وـتـجـملـاـ لـقـدـومـ عـيـدـ الـفـطـرـ السـعـيدـ،ـ وـمـنـ أـشـهـرـ الـعـادـاتـ فـيـ مـالـيـزـياـ هـوـ

تـرـكـ أـبـوـابـ الـبـيـوتـ مـفـتوـحةـ أـمـامـ الزـائـرـينـ وـتـقـدـيمـ الـأـطـعـمـةـ وـالـحـلـوىـ لـلـضـيـوفـ [١١]

وـتـضـمـنـ الـوـجـاتـ الـتـقـلـيدـيـةـ: Ketupatـ،ـ وـهـيـ عـبـارـةـ عـنـ كـعـكـةـ أـرـزـ مـطـبـوـخـةـ فـيـ جـرـيدـ النـخـيلـ، Rayagـ Kuihـ وـهـوـ نـوـعـ حـلـوىـاتـ يـشـبـهـ كـعـكـ

الـعـيـدـ أـوـ يـبـيـتـيـ فـورـ [١٢]

٧. رـقـصـ الـطـاـسـةـ فـيـ الـيـعـنـ

كـسـائـرـ الـعـدـيدـ مـنـ الـبـلـادـ،ـ يـحـتـفـلـ الـيـمـنـيـوـنـ بـزـيـارـةـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ وـتـجـمـعـ رـجـالـ الـقـبـائـلـ فـيـ السـاحـاتـ الـعـامـةـ [١٣] يـغـلـبـ عـلـىـ اـجـتـمـاعـاتـ الـرـجـالـ فـيـ الـيـعـنـ

يـمـنـ مـرـاسـمـ حـافـلـةـ بـالـرـقـصـ عـلـىـ أـنـغـامـ الـطـبـولـ لـسـاعـاتـ مـتأـذـرـةـ مـنـ الـلـيـلـ [١٤] وـمـنـ الـرـقـصـاتـ الـخـاصـةـ الـتـيـ يـؤـديـهـاـ الـيـمـنـيـوـنـ اـحـتـفـالـاـ بـعـيـدـ هـيـ

رـقـصـ الـطـاـسـةـ الـتـقـلـيدـيـةـ [١٥]

٨. اـنـتـظـارـ دـقـ الـطـبـولـ فـيـ تـونـسـ

عـلـىـ غـرـارـ سـائـرـ الـمـسـلـمـيـوـنـ يـعـتـمـدـ الـوقـتـ الـأـمـلـ لـتـجـمـعـ الـعـائـلـاتـ وـتـبـادـلـ الـتـهـانـيـ وـتـنـاـوـلـ أـشـهـىـ الـحـلـوىـاتـ [١٦] لـكـنـ عـيـدـ يـبـدـأـ بـطـرـيقـةـ غـيرـ

تـقـلـيدـيـةـ فـيـ تـونـسـ،ـ إـذـ يـنـتـظـرـ النـاسـ "ـبـوـ طـبـيـلـةـ"ـ وـهـيـ الشـخـصـ الـذـيـ يـجـبـ الشـوـارـعـ وـيـقـومـ بـدـقـ الـطـبـولـ لـإـعـلـانـ قـدـومـ الـعـيـدـ [١٧]

٩. كـعـكـ الـعـيـدـ فـيـ مـصـرـ

تـخـلـطـ الـفـرـحةـ بـمـنـاسـبـةـ عـيـدـ الـفـطـرـ بـعـادـاتـ قـدـيمـةـ لـدـىـ الـمـصـريـوـنـ مـتـأـصـلـةـ فـيـ جـذـورـهـمـ مـنـ آـلـافـ السـنـينـ وـأـخـرـىـ تـخـصـصـ عـيـدـ الـفـطـرـ بـشـكـلـ

خـاصـ [١٨] يـحـتـفـلـ الـمـصـريـوـنـ بـمـصـنعـ كـعـكـ الـعـيـدـ فـيـ الـبـيـوتـ وـالـمـحـلـاتـ فـيـ الـلـيـلـةـ الـأـخـيـرـةـ مـنـ شـهـرـ رـمـضـانـ اـسـتـقـبـالـ الـعـيـدـ وـتـقـدـيمـهـ

للضيوف والجيران إلى جانب ذلك، يحرص المصريون على الخروج للحدائق العامة وزيارة الأقارب لتناول السمك المملح الذي يتناولونه أيضًا في عيد شم النسيم الذي يحتفلون به منذ عهد المصريين القدماء

10. الذبائح في أثيوبيا

يقيم المسلمون الأثيوبيون صلاة العيد في الساحات العامة إلى جانب المساجد، ويتم تسخير وسائل النقل العامة لنقل المسلمين إلى أماكن الصلاة وكعادة المسلمين في عيد الأضحى، يحتفل الأثيوبيون بإقامة الذبائح في عيد الفطر

11. التجمع في المراكز الإسلامية في أمريكا

يحتفل المسلمون المقيمون في أمريكا بالتجمع في المراكز الإسلامية والحدائق والمساجد حيث يقومون بتبادل الهدايا والأطعمة إضافةً إلى ذلك، يحرص المسلمون على زيارة بعضهم البعض، وتقام احتفالات كبيرة بعد إقامة الصلاة في المراكز الإسلامية

12. السفر على ظهر القطار في بنجلاديش

يثير العيد في بنجلاديش حالة من الفوضى نتيجة الفرحة العارمة بقدوم العيد ورغبة الكثirين في السفر إلى مدنهم وقرائهم الأصلية للاحتفال مع العائلة نتيجةً لذلك، تزدحم المواصلات العامة في العيد، ولا تستطيع وسائل النقل أن تستوعب هذا الكم من المسافرين فيضطر البنجلاديشيون إلى السفر على ظهر القطارات إذا لم يستطعوا حجز التذاكر

13. تبادل الهدايا في السعودية

يغلب طابع الكرم وأصول الفيافة على عيد الفطر في السعودية، فبعد أداء صلاة العيد في المساجد يستقبل السعوديون أفراد العائلة لتهنئتهم بالعيد ومهادتهم بحلويات العيد التقليدية على الرغم من اختلاف مظاهر العيد من منطقة لأخرى داخل السعودية، إلا أنها جميعًا تحتفل بإقامة موائد العيد العارمة، حيث يتجمع الأقرباء والأصدقاء، ويتم تزيين البلاد كلها بزينة مبهجة

14. ارتداء الزي التقليدي في المغرب

كعادة المسلمين في كل البلد يحرص أهل المغرب على ارتياض المساجد لأداء صلاة العيد المباركة وتبعها صيحات التكبير احتفالاً بهذه المناسبة السعيدة ما يميز عيد الفطر في المغرب عن سائر البلدان هو خروج الناس للصلاة والتهنئة مرتدين الزي المغربي التقليدي

15. السباق إلى المصافحة في موزمبيق

يأتي عيد الفطر في موزمبيق مصحوباً بمظاهر البهجة الجماعية في المنازل والشوارع، إلا أن الشعب الموزمبيقي يحرص على عادة بعينها في العيد يتتسابق الناس في موزمبيق بعد صلاة العيد إلى مصافحة الآخرين وتهنئتهم، ويعود الشخص البدائي بالمصافحة حسب اعتقادهم الأكثر حظوا ببركة العيد

16. زيات الأطفال في تركيا

تزداد حركة السياحة في تركيا أثناء عيد الفطر وتحفل الأسواق والشوارع بالسياح والسكان للاحتفال بهذه المناسبة الدينية المقدسة إلى جانب احتفالات العيد التقليدية، يخرج الأطفال الأتراك من منازلهم ليدقوا أبواب سكان الأحياء التي يعيشون فيها كي يحصلوا على الحلوى يُطلق الأتراك على هذه المناسبة الدينية اسم "عيد السكر".

17. العودة إلى الوطن الأصلي في نيجيريا

يمثل قدوم عيد الفطر الوقت الأمثل بالنسبة للمسلمين في نيجيريا كي يشدوا الرحال إلى موطنهم الأصلي إذا كانوا يعيشون في الخارج أو في مدينة أخرى للاحتفال برفقة العائلة والأصدقاء علاوةً على ذلك، يحرص غير المسلمين في نيجيريا على زيارة العائلات المسلمة وتهنئتهم بعيد الفطر

18 - تناول كعك Spekkoek في إندونيسيا

يحتفل الشعب الإندونيسي بعيد الفطر من خلال تناول كعكة تقليدية يُطلق عليها Spekkoek، وهي عبارة عن كعكة متعددة الطبقات تستخدم فيها الكثير من البهارات الإندونيسية منها الينسون والهيل

ويعتاد الناس التسوق في العيد وتشهد صناعة الملابس طفرة زيادة بنسبة 20 إلى 30% في فترة الأعياد

19 - تناول طبق الأوزي في الإمارات

يحتفل الشعب الإماراتي بعيد الفطر، بتناول طبق الأوزي، وهي وجبة تعد خصيّها في الأعياد، وتكون من الأرز واللحم يتم طبخها ببطء إلى جانب الخضروات وتمثل وجبة متكاملة لا تحتاج إلى وجبات أخرى بجانبها

20 - الأغاني في فلسطين

يحرص أهل فلسطين على تأدية صلاة العيد في المسجد الأقصى الشريف مع محاولات منع المحتلين من أداء شعائرهم الدينية داخل المسجد، ومما تقدمه العوائل في فلسطين المحتلة البراق والنقوع، وهي بذور لها رائحتها الزكية، وهناك أغاني يؤديها الأطفال في اليوم الأخير من شهر رمضان وعيد الفطر

وبعد الخروج من المساجد؛ يذهب العديد منهم إلى المقابر لقراءة القرآن على شهدائهم، ويوزعون العمال والكعك عن أرواحهم، وتستعد النساء بعمل الحلويات الشعبية، مثل المعمول، وحلوي سنونك واليحمي